

الباب الثالث

سيرة الرواية

أ. مولدها

ولدت فادية فقيرة عام ١٩٥٦ في عمان (عاصمة الأردن) وهي أكبر مدينة في بلاد الشام (منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط بغرب آسيا). آخر مرة درس فيها في الجامعة الأردنية تخصص في الأدب الإنجليزي، في عام ١٩٨٤ أكمل برنامج الماجستير في البحث في جامعة لانكستر وبرنامج الدكتوراه في جامعة إيست أنجليا^١.
كاتبة بريطانية أو أردنية، تحمل لقب مدافعة عن حقوق الإنسان، وخاصة حقوق المرأة في الوطن العربي. في عام ١٩٩٠، منحتة جامعة إيست أنجليا أول درجة دكتوراه في الكتابة النقدية والإبداعية في المملكة المتحدة^٢.

بالإضافة إلى الكتابة، غالبًا ما يعقد سلسلة من المناقشات الخاصة في مجال الترجمة لتذكر جوانب الثقافة العربية^٣. ترجمة كتب أدبية للمرأة العربية، وترجمة خمس روايات لنساء عربيات كنشاط في التعريف بقضايا المرأة من خلال الأدب المكتوب. الروايات الخمس هي "حرز نفتالين لعالية ممدوح - العراق"، "عين المرأة ليانا بدر - فلسطين"،

¹Andrew Vic Onyago, "Identify Formation in Fadia Fair's Novel My Name Is Salma", (Nairobi, Kenya: Departement of Literature University of Nairobi, 2016), p.5

² SOAS University of London

WIB تم الوصول إليه في ٢٩ يوليو ٢٠٢١ الساعة ٢٠:٣٢. <https://www.soas.ac.uk>

³WIB تم الوصول إليه في ٢٠ سبتمبر ٢٠٢١ الساعة ١٤:٢٣. <http://www.aliabdulameer.com>

"الوطن في عيون حميدة نانا - سوريا"، "العربة الذهبية لا تصعد إلى الجنة. سلوى بكر - مصر، و"الضحك الصخرة لهدى اللبنانية".

ب. اعمالها الادبية وجوائزها

وفيما يلي كتابات فادية الفقير المتضمنة قضايا المرأة الواردة في الروايات

والقصص القصيرة:

١. رواية

(أ). نيسانيت ١٩٨٧

نيسانيت رواية تصف الحب والرحمة والتضحية والبراءة والصراع والحب

شخصية تدعى "ظلل" المقاتلة الفلسطينية، وهي امرأة عربية اسمها إيمان تقع في

حب شديد، وديفيد، وهو محقق إسرائيلي.

رواية اجتماعية وسياسية، نيسانيت، تصور الحب والرحمة والتضحية

والمعاناة والصراع والكراهية والقمع. تظهر الخطوط الثلاثة المتشابكة للرواية

النيسانية الصراع العربي الإسرائيلي من خلال عيون مقاتل فلسطيني شديد.

دافيد، محققه الإسرائيلي. وإيمان ، شابة عربية تقع في حب شديد. تظهر

الشخصيات الرئيسية الثلاث كضحايا تاريخيين يتصارعون مع الضحايا

البشرىين للصراع العربي الإسرائيلي.

(ب). أركان الملح ، ١٩٩٦

أعمدة السلط هي قصة امرأتين تم احتجازهما في مستشفى للأمراض العقلية في الأردن بعد الانتداب البريطاني. مها فلاحه أردنية وأم سعد من عمان. إنهم في غرفة واحدة وأصبحوا أصدقاء يتبادلون قصص حياتهم. تشير رؤية هذه الرواية إلى أعمال قمعية ضد المرأة العربية التي يهيمن الرجال على مجتمعها.

(ج) اسمي سلمى ، ٢٠٠٧

سلمى هي الشخصية الرئيسية في هذه الرواية. يقال إنها جلست وحدها في الحجز في حمى لسنوات عديدة لأنها كانت حاملاً قبل الزواج. وقد انتزعت حقوقها كطفلة وامرأة وكمجتمع شامي بحجة الثقافة. خوفاً من أن يقتل، تم نقله إلى إنجلترا، إكستر. هناك تعلم اللغة الإنجليزية والحرف والثقافة واستقر مع رجل إنجليزي. ولكن في أعماق صرخات طفلتها ما زالت تتردد. عندما لم يعد بإمكانه تحملها، عاد إلى القرية لمقابلة الطفل الذي يخاطر بكل شيء.

(د) شجرة الصفصاف لا تبكي، ٢٠١٤

تحكي الرواية عن شخصية اسمها نجوى. هو طفل كثير الكراهية تجاه والده الذي ترك والدته ونفسه وهو في الثالثة من عمره لأسباب جهادية. ومع ذلك، بعد وفاة والدته، اعتقد أنه لا يستطيع العيش بمفرده. كان عليه

أن يجد والده. رحلته في البحث عن والده قادتة إلى تنظيم سياسي إسلامي خطير في الأردن.

٢. قصة قصيرة

أ. "الزمان"، في عالم الروايات، Fondazione Arnoldoe Alberto Mondadori.

نساء من أجل إكسبو، إكسبو ميلانو، ٢٠١٥

ب. "Under the Cypress Tree"، في مجلة Wasafiri، رواية حصرية

لذكرى الثلاثين على الإنترنت، ٢٠١٤، وفي الأشياء التي سأحبرك بها: النساء

المسلمات البريطانيات يكتبن، محرر. صابرينا محفوظ، الساقى، ٢٠١٧

ج. "جدار الفصل"، في Bound، New Writing North، ٢٠٠٤ وفي

Magnetic North، ٢٠٠٥

د. "القلب الأرجواني"، في المنزل، ISIS Arts واستوديو Northern Print

Studio، ديسمبر ٢٠٠٤.

نُشرت رواياته في ١٩ دولة وُترجمت إلى ١٥ لغة في العالم. في سنة ١٩٩٥ سلسلة

الكاتبات العربيات، Garnet Publishing، المحررة فاديا فقير، مُنحت جائزة المرأة في نشر

مشروع جديد.

٢٠٠١، فازت ترجمة أعمدة الملح باللغة الدنماركية بجائزة ALOA الأدبية، والتي

تُمنح سنويًا من قبل مركز الأدب من إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأوقيانوسيا في الدنمارك.

٢٠٠٩، تم نشر مقدمة At the Midnight Kitchen تحت عنوان "مطبخ

القاعدة" في مجلة Weber وفازت بجائزة Dr.Nila C. Seshachari Fiction Award.

٢٠١٠، تحت شجرة السرو"، الذي نُشر في The Things I Would Tell

٢٠١٧، Al Saqi، You، تم ترشيحه لجائزة Bridport. و رواية إسمي سلمى (صرخة

الحمامة - عنوان الولايات المتحدة الأمريكية) كانت الترجمة الدنماركية هي الوصيفة لجائزة

ALOA الأدبية، التي يمنحها سنويًا مركز الأدب من إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية

وأوقيانوسيا في الدنمارك. وسيتم نشر روايته الخامسة Willow Don't cry بواسطة Kirkus

Books.

٢٠١٦، كانت فادية الفقير عضوًا في لجنة تحكيم جائزة الملتقى للقصة القصيرة

العربية برعاية دائرة الملتقى الثقافية والجامعة الأمريكية في الكويت^٦.

في عام ٢٠٠٧، أصدرت فادية رواية بعنوان "اسمي سلمى" نشرتها دار دوبليداي.

تحكي هذه الرواية قصة امرأة عربية بدوية تتعرض للتشهير بإنجاب طفل بدون أب لأن

جبهما غير مقبول وتهددها أختها بالقتل لأنها تعتبر مخالفة للعادات. ثم هرب إلى إنجلترا،

⁵ Geoffrey Nash, *Reviwe of My Name is Salma*, Wasafiri, 2009

^٦ <https://www.fadiafaqir.com/awards> تم الوصول إليه في ٢٠ سبتمبر ٢٠٢١ الساعة

حيث تعرض للانتهاكات العنصرية واللامبالاة والنفي. تُرجمت الرواية إلى ١٣ لغة ونشرت في ١٦ دولة^٧.

بالإضافة إلى عملها الأدبي، تقوم فاديا فقيرا بالكثير من الأبحاث في مجال العنف ضد المرأة العربية، والتاريخ الاستعماري في الجزيرة العربية، والسياسة العربية، وثقافة الشرق الأوسط، والهوية.

عمله كمحاضر في جامعة دورهام يجعله يواصل القيام بالبحث والتدريب كتنمية لهويته في الكتابة. هناك أسس كاتبة زائرة تتبع أو مجتمع كتابة مفتوح، كما افتتح مصحة دورهام التي تستخدم للكاتبات من النساء.

كُتبت كتابات فادية الفقير بالكامل باللغة الإنجليزية، ويركز عملها على النوع الاجتماعي والديمقراطية والإسلام والعنف ضد المرأة وهي المديرية الرئيسية لبرنامج الماجستير في دراسات النوع الاجتماعي^٨.

⁷Geoffrey Nash, *Reviwe of My Name is Salma*, Wasafiri, 2009

SOAS University of London ^٨